

تصميم قائمة للكفايات المهنية لمعلم التربية البدنية المعدلة في ضوء بعض المعايير الدولية

*أ.م.د/ رانية صبحي محمد عبد الله

تعد التربية البدنية المعدلة أحد الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة ، فهي تعمل على تنميتهم من جميع الجوانب المعرفية، والنفس حركية، والوجدانية . بما تتضمنه من برامج وأنشطة معدة على أسس علمية سليمة . إذ يقدر عدد الأفراد ذوي الإعاقة على مستوى العالم بحوالي مليار فرد، أي حوالي 15 % من سكان العالم وفقاً للتقديرات العالمية للسكان لعام (2010) (26)، ويقدر عددهم بمصر (474.949) وفقاً لإحصاء التعداد السكاني لعام (2006) (6) . فهذه النسبة ليست بالقليلة وعلى المجتمعات أن تقدم كافة الخدمات لهؤلاء الأفراد لتنمية قدراتهم المختلفة، واستثمارها بما يكفل زيادة الإنتاج بها .

ويشير " Auxter و آخرون" (2010) إلى فوائد التربية البدنية المعدلة لدى الأفراد ذوي الإعاقة إذ أنها تعمل على تنمية المهارات الحركية الانتقالية وغير الانتقالية، ومهارات التحكم في أداة، وتنمية اللعب ومهارات الوقت الحر والترويح والرياضة .بالإضافة إلى تنمية اللياقة البدنية للاحتفاظ بالصحة وتنمية المهارات اللازمة للحياة المستقلة، كما تعمل على المنع والتحكم في الأعراض الصحية المزمنة وتمنع تطور الأعراض الثانوية للإعاقة (15 :8) وتوضح العديد من الدراسات الدور الإيجابي الذي يمكن أن تقوم به الأنشطة الرياضية والترويحية نحو الأفراد ذوي الإعاقة حيث تنمية الجوانب الحركية والاجتماعية والنفسية كدراسة " باهى أحمد محمود " (2012) (2)، و " جمال حسن محمد " (2011) (5)، و" رانية صبحي " (2013) (7)، و" وجدي محمد عبد الوهاب " (2004) (13)، و "وليد رجب هاشم" (2011) (14) .

وحتى تتحقق فوائد وأهداف التربية البدنية المعدلة يجب أن تقدم من خلال معلم معد ومؤهل للقيام بأدواره على خير وجه . فتأهيل المعلم يتضمن إكسابه مجموعة من المهارات المرتبطة بطبيعة أدواره المهنية حتى تتسنى عملية تحقيق الأهداف والتي يعبر عنها مفهوم الكفايات .

وبهذا الصدد تعبر " Sherrill " (1998) عن الكفايات بأنها تعنى القدرات الكافية لأداء أدوار أو خدمات عمل محدد، إذ يرجع مصطلح " Competence" الكفاية إلى الكلمة اللاتينية

*رانية صبحي محمد عبد الله ،أستاذ مساعد بقسم التربية الرياضية المعدلة-كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان.

"Comptere" وهي تعنى "to meet" تشبع أو "to agree" توافق، وهذا يؤكد على أن الكفايات يجب أن ترتبط بأدوار العمل المحدد. فالكفايات تشمل الفلسفة، والاتجاهات، والمعرفة، والمهارات لأن كل هذه المكونات ضرورية لأداء أدوار العمل المحدد (23 : 15) .

ويشير مصطلح الكفاية إلى أنها " تصف الحد الأدنى للأداء، فعندما يصل الفرد إلى حد الكفاية فهذا يعنى أنه قد وصل إلى الحد الأدنى من المهارة التي تساعد على أداء العمل " .
(11 : 56).

وبهذا الصدد يوضح " أمين الخولى " أن " سنايدر وسكوت " عام 1954 قدموا ما يعرف " بمدخل الكفايات Competency Approach " كوسيلة لتحسين عملية الإعداد المهني بشكل مجمل في التربية البدنية والرياضة، ويشير إلى أن المؤسسات المعنية بتأهيل المتخصصين في هذا المجال يجب أن تعد الطلاب في ضوء واجبات ومهام يفترض أن تواجههم بعد التخرج، وذلك بمقابلة هذه الواجبات بكفايات مهنية تساعد المهني على تحقيق مهامه بنجاح (1 : 135) .
ويشير " رشدى أحمد طعيمة " إلى أن من أهم أسباب الخلل في العملية التربوية فقدان خطوط الاتصال بين ما يدرسه الطالب في الجامعة وما يمارسه بالفعل بين طلابه في الفصل.

(8 : 23)

وفي هذا الإطار توضح " Sherrill " (1998) أن للمنظمات المهنية دور هام فهي تخصص معايير المعرفة والمهارة التي تؤهل الأفراد ليوطفوا كمهنيين، إذ تفرض هذه المعايير بالقوة من خلال الشهادة التي تمنح من الولاية، أو من خلال سياسات الاعتماد، فالمعايير تعد محكات لتقرير الكفايات المطلوبة لأداء أدوار ومهام العمل . (23 : 15)

وتوضح دراسة كل من " Lavay and et al " (2010) (20)، و"Lisa & Ron" (2013) (24) أن إعداد معلمى التربية البدنية المعدلة الفعالين والمؤهلين تأهيلاً عالياً يعد أحد المكونات الرئيسية في تطوير جودة برامج الأنشطة الرياضية للطلاب ذوى الإعاقة، فهؤلاء المعلمون يكون لدى طلابهم مستويات عالية من الإنجاز ومستويات منخفضة من الأخطاء .

وتشير دراسة "Jose&Natalia" (2011) (17) التي استهدفت نشر الانجازات الرئيسية والاستخلاصات الخاصة بالمعايير الجامعية الأوربية في مشروع النشاط البدنى المعدل فى مجال الرياضة والترويح والتي أجريت على (10) دول أوربية بحيث اشتملت على (233) معهد بواقع (143) فى مجال التعليم، 48 فى مجال الرياضة والوقت الحر، و42 فى مجال التأهيل) والتي يقدم بها النشاط البدنى المعدل كخدمة تعليمية، رياضية أو تأهيلية ؛ إلى أنه فى بعض الدول الأوربية تقدم خدمات النشاط البدنى المعدل عن طريق مهنيين منخفضى التأهيل أو غير مؤهلين

. وكثير منهم يعملون كمتطوعون بدون أي خلفية أكاديمية مرتبطة بالنشاط البدني المعدل وبمستوى محدود من الكفايات والمهارات . وتوصى هذه الدراسة بضرورة إعطاء اهتمام خاص لتطوير إطار العمل الأكاديمي في كل من مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا لضمان جودة التدريب المهني في المجال كأولوية .

ويجب أن يعكس برنامج إعداد خريج التربية البدنية المعدلة مجموعة الكفايات التي تكفل الأداء الناجح. فكل مقرر يدرسه الطالب يمده بمجموعة من المهارات المتطلبة للمجالات المختلفة لهذه الكفايات . وتعتبر هذه الكفايات بمثابة محكات لتقييم جودة الأداء المهني للمعلم . ويعد وجود فجوة قائمة بين عملية الإعداد المهني والمهارات الواقعية المتطلبة في سوق العمل يؤدي إلى الإخلال بتحقيق الأهداف الموضوعية مما يعد إهدار للوقت والجهد .

وفي مدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية المعنية بتعليم بالأفراد ذوي الإعاقة، يقوم خريجي كليات التربية الرياضية بالتدريس فيها، ونظراً لأنه لا يوجد خريج لتخصص التربية البدنية المعدلة بمصر؛ يقوم هذا المعلم بأدواره بدون خلفية معرفية أو مهارية مرتبطة بهذا التخصص، الأمر الذي يشكل عبئاً حقيقياً عليه من جانب لأنه يؤدي مالم يؤهل له، وإهدار فرص حقيقية للطلاب في تعلم أفضل من جانب آخر .

ونظراً لما أشارت إليه الدراسات من أهمية اعداد المعلم على أساس الكفايات، ولندرة هذا النوع من البرامج الأكاديمية بكليات التربية الرياضية على مستوى الجامعات المصرية، إذ لا يوجد إلا برنامج واحد مفعّل بكلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان، والطموح في إدراج هذا التخصص بكافة كليات التربية الرياضية ليفي باحتياجات المجتمع لخدمة الأفراد ذوي الإعاقة. تظهر أهمية هذا البحث لتحديد الكفايات المهنية اللازمة لمعلم التربية البدنية المعدلة ليؤدي عمله بنجاح مع الطلاب، الأمر الذي قد يساعد معدى البرامج الأكاديمية لهذا التخصص في اعدادها بما يتوافق مع المتطلبات الواقعية للعمل بمدارس هؤلاء الطلاب حتى تتسنى تحقيق أهدافها بدرجة مرضية، وكذلك قد يساعد معلمى التربية البدنية المعدلة في تحديد احتياجاتهم التدريبية من جانب، وتقييم أدائهم من جانب آخر .

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى تصميم قائمة للكفايات المهنية لمعلم التربية البدنية المعدلة في ضوء بعض المعايير الدولية من خلال :

1- تحليل المعايير الأمريكية للتربية البدنية المعدلة، والأوربية للنشاط البدني المعدل.

2- التعرف على رأى معلمى التربية البدنية المعدلة في الكفايات المقترحة .

المفاهيم والمصطلحات المستخدمة

التربية البدنية المعدلة : فن وعلم تطوير، وتنفيذ، ومتابعة برنامج التربية البدنية الذى تم تصميمه بعناية للمتعلم ذو الإعاقة ؛ الذى تم بنائه على أساس التقييم الشامل للمتعلم، لإعطائه المهارات اللازمة لحياة مليئة بالاستمتاع، والترويح، والخبرات الرياضية لتدعيم اللياقة البدنية والتمتع بالصحة الجيدة. (15 : 8)

الكفاية: " تصف الحد الأدنى للأداء، فعندما يصل الفرد إلى حد الكفاية فهذا يعنى أنه قد وصل إلى الحد الأدنى من المهارة التى تساعد على أداء العمل " (11 : 56)

الكفايات المهنية لمعلم التربية البدنية المعدلة: الحد الأدنى من المهارات اللازمة للمعلم ليؤدى عمله بنجاح مع الطلاب ذوى الإعاقة . (تعريف إجرائي)
المنهج المستخدم

استخدم فى هذا البحث المنهج " الوصفى التحليلي " لملائمته لطبيعة هذا البحث .

مجتمع البحث

معلمى التربية البدنية المعدلة بمدارس التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم بجمهورية

مصر العربية

عينة البحث

اشتملت عينة البحث على (33) معلم تربية بدنية معدلة بمدارس التربية الخاصة بمحافظة القاهرة، بأنواعها الثلاثة حيث التربية الفكرية للطلاب ذوى الإعاقة الذهنية، والسمعية للطلاب ذوى الإعاقة السمعية، والنور والأمل للطلاب ذوى الإعاقة البصرية . تم اختيارها بالطريقة العشوائية .جدول (1)

جدول (1) مواصفات عينة البحث

(ن=33)

نوع الإعاقة التى يتم التدريس لها										عدد سنوات الخبرة	
أخرى		ذهنية		بصرية		سمعية		حركية		الإحراف	المتوسط
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المعيارى	الحسابى
12.1	4	69.7	23	18.2	6	30.3	10	27.3	9	4.26	9.51

أدوات جمع البيانات

1- تحليل الوثائق المتمثلة فى :

أ- المعايير الأمريكية للتربية البدنية المعدلة (18) :

استهدفت هذه المعايير التأكد من أن الأطفال ذوي الإعاقة يتلقون التربية البدنية من خلال معلم تربية بدنية معدلة مؤهل. فهي تعد مرشداً من حيث المعلومات، والمهارات، والاتجاهات الأساسية للأفراد خلال المجال المهني، والقائمين على إعدادهم فى التعليم العالى .

ب- المعايير الأوربية للتربية البدنية المعدلة (19) :

تعد هذه المعايير نتاج مشروع قام به الاتحاد الأوربي للنشاط البدنى المعدل الذى يهدف إلى تشجيع التعاون الأوربي فى مجال النشاط البدنى لإفادة الأفراد ذوي القدرات المتباينة. واستهدف المشروع التالى :

▪ توصيف الكفايات المهنية فى المجالات الثلاثة الخاصة بالنشاط البدنى المعدل، وهى التربية البدنية المعدلة فى المدارس، النشاط البدنى المعدل فى الرياضة، النشاط البدنى المعدل فى التأهيل .

▪ تحديد حاجات مجالات النشاط البدنى المعدل فى كل دولة من الدول المشاركة فى المشروع .

▪ تحديد المعايير الأكاديمية (الكفايات المهنية الخاصة ونواتج التعلم) فى مجالات النشاط البدنى المعدل الثلاث .

وكان تحديد الكفايات المهنية لمعلم التربية البدنية المعدلة فى المعايير الأوربية من خلال الخريطة الوظيفية فى التربية البدنية المعدلة كطريقة لوصف وظائف معلم و استشارى التربية البدنية المعدلة .

ولقد استندت المعايير الأوربية على المعايير الأمريكية نظراً لقدم الولايات المتحدة الأمريكية فى هذا المجال منذ عام 1960 .

2- قائمة الكفايات المهنية لمعلم التربية البدنية المعدلة (اعداد الباحثة)

الهدف منها

تستهدف هذه القائمة تحديد الكفايات المهنية لمعلم التربية البدنية المعدلة، بحيث تتضمن المهارات اللازمة للمعلم ليؤدى عمله بنجاح مع الطلاب ذوي الإعاقة .

خطوات بناء القائمة

أ- الحصول على المعايير الأمريكية والأوربية للعمل فى مجال التربية البدنية المعدلة، وترجمتها للغة العربية .

ب- تحليل الوثائق المتمثلة فى المعايير الأمريكية والأوربية فيما يخص الكفايات المهنية فى مجال التربية البدنية المعدلة .

ت- تحديد الكفايات المهنية المقترحة (مرفق، ب) فى ضوء نتائج تحليل المعايير الأمريكية والأوربية، وعرضها على الخبراء للوقوف على مدى مناسبة مجالات الكفايات والمهارات المدرجة بكل مجال، حيث تم اختيار (4) من الخبراء عمدياً وفقاً للشروط التالية (مرفق، ج)، أن يكون :

- متخصصاً فى مجال المناهج وطرق التدريس أو التربية البدنية المعدلة .
 - أن يكون له الخبرة النظرية أو العملية فى العمل بمجال التربية البدنية المعدلة .
 - ألا تقل عدد سنوات الخبرة كأستاذاً جامعياً عن 10 سنوات .
- ث- إجراء التعديلات على قائمة الكفايات (مرفق، ب)، وفقاً لآراء الخبراء سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل وتمثلت فى :

- إضافة التعريف الإجرائي الخاص بكل كفاية .
- دمج القياس والتقويم .
- إعادة ترتيب الكفايات فى القائمة .
- إعادة صياغة العبارات الممثلة للمهارات بما أتفق عليه السادة الخبراء .
- حذف المهارات التي لم تحقق نسبة 80% فى الإجماع عليها .
- تعديل ميزان التقدير من ثلاثي إلى ثنائي .

ج- استطلاع رأى (33) معلم تربية بدنية معدلة بمدارس التربية الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم فى محافظة القاهرة على الكفايات المهنية المقترحة، من خلال الاستجابة على ميزان ثنائى (موافق/غير موافق)

ح- تحليل النتائج بحيث تم استبعاد المهارات التي قلت النسبة المئوية للموافقة عليها عن 60

خ- تحديد مجالات الكفايات والمهارات فى الصورة النهائية لها (مرفق، د)

خطوات إجراء البحث

- 1- الحصول على الموافقات الإدارية اللازمة لإجراء البحث . (مرفق، أ) .
- 2- بناء قائمة الكفايات المهنية المقترحة .

- 3- جمع البيانات وتصنيفها ومعالجتها إحصائياً ، وتفسيرها .
- 4- تحديد قائمة الكفايات المهنية لمعلم التربية البدنية المعدلة في الصورة النهائية .

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

بناء على هدف البحث المتمثل في تصميم قائمة للكفايات المهنية لمعلم التربية البدنية المعدلة في ضوء بعض المعايير الدولية من خلال :

- 1- تحليل المعايير الأمريكية للتربية البدنية المعدلة، والأوروبية للنشاط البدني المعدل .
 - 2- التعرف على رأى معلمى التربية البدنية المعدلة في الكفايات المقترحة .
- تعرض الباحثة النتائج وفقاً لعملية تحليل المعايير وتوضيحها الجداول (2، 3) ، وكذلك نتائج استطلاع رأى معلمى التربية البدنية المعدلة ويوضحها جدول (4) .

1- تحليل المعايير الأمريكية والأوروبية للنشاط البدني المعدل

*الهدف من التحليل ، تستهدف عملية التحليل الآتى :

- أ- تحديد مجالات الكفايات المهنية الخاصة بمعلم التربية البدنية المعدلة في كل من المعايير الأمريكية والأوروبية، يوضحها جدول (2)
- ب- تحديد المهارات المدرجة بكل كفاية مهنية في كل من المعايير الأمريكية والأوروبية، يوضحها جدول (3)
- ت- استخلاص أوجه الاتفاق والاختلاف في الكفايات المهنية في كل من المعايير الأمريكية والأوروبية

*أسس عملية التحليل

تتأسس عملية التحليل على التحليل الكمي والنوعي للكفايات المهنية المدرجة بكل من المعايير الأمريكية والأوروبية .

- أ- تحديد مجالات الكفايات المهنية الخاصة بمعلم التربية البدنية المعدلة في كل من المعايير الأمريكية والأوروبية :

يعبر عن مجالات الكفايات المهنية في كل من المعايير الأمريكية والأوروبية جدول (2) .

جدول (2)

الكفايات المهنية الواردة بالمعايير الأمريكية والأوروبية

الأوروبية	الأمريكية	المعايير م	
الإعداد	النمو الإنساني	1	
التدريس	السلوك الحركي	2	
التقويم	علم التدريب	3	
التعاون والتعلم مدى الحياة	القياس والتقويم	4	
	التاريخ والفلسفة	5	
	السمات المتقدمة للمتعلمين	6	
	نظرية المنهاج والنمو	7	
	التقييم	8	
	التصميم و التخطيط التعليمي	9	
	التدريس	10	
	الاستشارة والنمو المهني	11	
	تقويم البرنامج	12	
	التعليم المستمر	13	
	الاخلاقيات	14	
	التواصل	15	
	4	15	مجموع الكفايات

يتضح من جدول (2) أن :

- المعايير الأمريكية تتضمن (15) مجال للكفايات، بينما تتضمن الأوروبية (4) مجالات .

ب- تحديد المهارات المدرجة بكل كفاية مهنية في المعايير الأمريكية والأوروبية :

لقد تم التوصل للمهارات بالمعايير الأوروبية من خلال الخريطة الوظيفية التي تعبر عن

الأدوار الرئيسية والفرعية لمعلم التربية البدنية المعدلة على النحو التالي :

1- وضع الخطة النمائية المناسبة لخبرات التعلم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة :

- تقييم حاجات الطلاب
- تعديل المنهاج المدرسي
- تخطيط نمائي مناسب للتعلم

- إعداد بيئة تدريسية
 - التعاون مع الشركاء الآخرين
- 2- التدريس للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة :
- تعديل التدريس لإشباع حاجات جميع الطلاب
 - إدارة سلوكيات الطالب
 - التواصل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة
- 3- تقويم الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقويم فعالية استراتيجيات التدريس والتعزيز المستخدمة:
- تقويم التقدم التعليمي
 - تقويم مناسبة المنهاج
 - تقويم الاستراتيجيات المطبقة
- 4- التعاون المهني لتحسين جودة التدريس للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة :
- التعاون مع المهنيين الآخرين
 - التعاون مع الآباء وأولياء الأمور
 - الدفاع عن حقوق الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة
 - التعلم المهني عبر الحياة
- ولقد تم ترجمة هذه الأدوار إلى المهارات الواجب توافرها لدى معلم التربية البدنية المعدلة، يوضحها جدول (3) . و لقد تم التنويه في المعايير الأوروبية عن أنه في جميع الكفايات يجب الوضع في الاعتبار الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة المختلفين في العمر الزمني والإعاقة الذين يمكن دمجهم .

جدول (3)

المهارات المدرجة بكل كفاية مهنية في كل من المعايير الأمريكية والأوروبية

المعايير الأوروبية		المعايير الأمريكية	
المهارات	الكفايات	المهارات	الكفايات
<ul style="list-style-type: none"> - تقييم الحاجات (مستوى الأداء الحالي) للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة - تعديل المنهاج المدرسي في التربية البدنية المعدلة - يخطط لخبرات التعلم النمائية 	1-الإعداد	<ul style="list-style-type: none"> - فهم مراحل النمو. - تأثير الإدراك والانتباه والذاكرة علي المشاركة الفعالة والتعلم في التربية البدنية. - تأثير محدودية القدرة علي التواصل اللفظي علي المشاركة في التربية البدنية. - المفاهيم الضرورية المرتبطة بالنمو الاجتماعي أو الوجداني - المعايير الاجتماعية ونظريات الشخصية وارتباطها بالسلوك الإنساني 	1-النمو الإنساني
<ul style="list-style-type: none"> - يعد بيئة التدريس قبل وصول الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة - تعديل التدريس لاشباع حاجات جميع الطلاب - يتواصل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة 	2-التدريس	<ul style="list-style-type: none"> - المعارف والمهارات المرتبطة بالنمو الحركي بشكل عام - فهم كيف يتعلم الأفراد المهارات الحركية - تطبيق أسس التعلم الحركي 	2-السلوك الحركي
<ul style="list-style-type: none"> - تقويم التقدم التعليمي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث ارتباطه بأهداف خطة التعليم الفردي - تقويم مدى ملائمة تعديلات المنهاج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة - تقويم فعالية استراتيجيات التدريس المطبقة 	3-التقويم	<ul style="list-style-type: none"> - الأسس الفسيولوجية للتدريب. - المفاهيم المرتبطة بالبناء العضلي ووظائفه. - حركة العضلات. - المعرفة المتصلة بالجهاز الدوري التنفسي. - المفاهيم المرتبطة بالتغذية. - البناء الجسمي. - تأثير العوامل البيئية علي الأداء الحركي (مثل الحر/ البرد). - تأثير التدريب البدني علي الجسم. - أسس ومفاهيم علم الحركة. 	3-علم التدريب
<ul style="list-style-type: none"> - التعاون مع المهنيين ذوي في التخصصات المختلفة المشاركين في الأداء المهني . - التعاون مع المدافعين عن حقوق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - يحسن المهارات المهنية والمعرفة - يدافع عن حاجات وحقوق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة 	4-التعاون والتعلم المهني مدى الحياة	<ul style="list-style-type: none"> - الاجراءات المقننة للاختبار - أنواع الدرجات - الدرجات المعيارية - مؤشرات العلاقة بين الأدوات المستخدمة - المنحنى الاعتمالي - القيم الوصفية - قياس الوضع - خصائص الاختبار - تخطيط الاختبار المبدئي 	4- القياس والتقويم

المعايير الأوروبية		المعايير الأمريكية	
المهارات	الكفايات	المهارات	الكفايات
		<ul style="list-style-type: none"> - المعايير - جمع البيانات - معاينة الأداء 	
		<ul style="list-style-type: none"> - التوجهات التربوية للأفراد ذوي الإعاقات. - القوانين المحلية المؤثرة علي التربية البدنية والرياضة للأفراد ذوي الإعاقات. - تاريخ التربية البدنية للأفراد ذوي الإعاقات. - فلسفة التربية البدنية والترويج والرياضة. - فلسفة التربية الخاصة. 	5- التاريخ والفلسفة
		<ul style="list-style-type: none"> - فهم السمات المتفردة للأفراد ذوي الإعاقات المختلفة سواء السمات الحركية أو المعرفية - الاعتبارات الخاصة بتصميم وتنفيذ أنشطة التربية البدنية المناسبة لكل منهم - الوسائل المساعدة في التواصل والتعليم لهؤلاء الأفراد 	6- السمات المتفردة للمتعلمين
		<ul style="list-style-type: none"> - فهم المراكز المنظمة - فهم كيفية اختيار محتوى الأهداف - فهم كيف ينتج تحليل المتعلم - فهم كيفية اشتقاق أغراض التعلم - فهم كيفية استنباط خبرات التعلم 	7- نظرية المنهاج والنمو
		<ul style="list-style-type: none"> - لقضايا التشريعية - التفسير - علم المصطلح - اتخاذ القرار - إدارة الاختبار - المهارات المطلوبة لفريق التقييم 	8- التقييم
		<ul style="list-style-type: none"> - خطة المنهاج - خطة الوحدة والدرس - خطة التعليم الفردي - تطبيقات التكنولوجيا - الوسائط المساعدة - وسائط الحركة 	9- التصميم والتخطيط التعليمي
		<ul style="list-style-type: none"> - أساليب التدريس لتعزيز التعلم - سلوكيات التدريس - اسس تحليل السلوك المطبق - زيادة/خفض السلوكيات 	10- التدريس

المعايير الأوروبية		المعايير الأمريكية	
المهارات	الكفايات	المهارات	الكفايات
		- طرق إدارة السلوك لتعزيز التعلم	
		- الدافعية - المهارات الإدارية - تفاعل المجموعة - مهارات التواصل الشخصي - الأبعاد النفسية - نماذج الاستشارة	11- الاستشارة والنمو المهني
		- نواتج التعلم - عمليات البرنامج - رضا العميل	12- تقييم البرنامج
		- النمو المهني - الأدب التربوي في التربية البدنية المعدلة - المنظمات المهنية - التكنولوجيا - شهادة التدريس	13- التعليم المستمر
		- فهم الحاجة للمعايير المهنية - فهم قيمة المنتج المهني الملائم - فهم الحاجة للمعرفة المهنية المتقدمة - تطوير المهنة	14- الاخلاقيات
		- التواصل مع أولياء الأمور - العلاقات العامة، توصيل دور التربية البدنية المعدلة - أدوار المهنيين الآخرين - منحى الفريق	15- التواصل

يتضح من جدول (3) أن :

- تركز المعايير الأمريكية على المعرفة المتصلة بمجال الكفاية المرتبطة بأداء معلم التربية البدنية المعدلة مثلاً في مجال النمو الإنساني تحدد المعارف المتصلة بمراحل النمو وعلاقتها بقدرات وسلوك الأفراد ذوي الإعاقة .

- تركز المعايير الأوروبية على المنظور التطبيقي للكفايات حيث المراحل الأساسية للعملية التعليمية، وما يرتبط بها من قيم وتنمية مهنية .

ت-استخلاص أوجه الاتفاق والاختلاف في الكفايات المهنية في كل من المعايير الأمريكية

والأوروبية :

❖ تتفق المعايير الأمريكية والأوروبية على مجالات الكفايات الآتية :

1. التصميم والتخطيط التعليمي

2. التدريس
 3. التقويم لكل من (الطالب- البرنامج - الاستراتيجيات المستخدمة)
 4. النمو المهني و الجوانب الاخلاقية
 5. التواصل
 6. تقييم حاجات الطلاب ذوى الإعاقة حيث السمات المتفردة لديهم .
- ❖ قد تختلف بعض المسميات لمجالات الكفايات المهنية بين المعايير الأمريكية والأوربية ؛ إلا أن بعضها يختلف فى المسمى ولكنه يشترك فى المضمون .بالإضافة إلى أن بعض المهارات المدرجة بالمجالات قد تكون واردة ولكن ليس بذات لمجال .
- ❖ الصياغة الواردة بالمعايير الأمريكية صياغة عامة فهى أكثر اتساعاً إذ تتضمن المعارف والمهارات والاتجاهات، بينما الصياغة بالمعايير الأوربية سلوكية فهى ترتبط بطبيعة أداء المعلم .
- ❖ هناك مدى واسع من التعدد والتنوع فى طبيعة المعارف الواردة بالمعايير الأمريكية من حيث اتصالها بالتربية البدنية عامة وبطبيعة الإعاقات والمسافة البينية بينهما، فى حين أن المعايير الأوربية استندت على أن هناك معارف أصيلة خاصة بالتربية البدنية عامة يجب أن تكون فى الاعتبار عند الإعداد المهني لمعلم التربية البدنية المعدلة .
- فى ضوء نتائج عملية التحليل الخاصة بالمعايير الأمريكية والأوربية وباستخلاص أوجه الاتفاق والاختلاف تم التوصل للكفايات المهنية لمعلم التربية البدنية المعدلة، وبعد استطلاع رأى الخبراء فهى على النحو التالى:
- (1) **القياس والتقويم** : " المهارات اللازمة للمعلم ليتمكن من تحديد مستوى الأداء البدني والحركي للطلاب ذوى الإعاقات، والحكم على درجة مناسبة المنهاج وأساليب التدريس المستخدمة "، ويتضمن (8) مهارات .
 - (2) **التخطيط التعليمي** : " المهارات اللازمة للمدرس لإعداد البرامج التعليمية المناسبة للطلاب ذوى الإعاقات بما تتطلبه من إمكانات ووسائل التنفيذ "، يتضمن (11) مهارة.
 - (3) **التدريس** : "المهارات اللازمة للمدرس خلال مرحلة تنفيذ البرامج المعدة، والتي تكفل تحقيق الأهداف "، ويتضمن (7) مهارات .

4) الاتصال : " المهارات اللازمة لنقل الخبرات التعليمية للطلاب ذوي الإعاقات " ، ويتضمن (8) مهارات .

5) النمو المهني : " مجموعة المهارات اللازمة للمدرس ليحسن من أدائه المهني بشكل مستمر " ، ويتضمن (7) مهارات .

6) الاخلاقيات: " المهارات اللازمة للمدرس ليطبق القيم الأخلاقية أثناء الممارسة المهنية " ، ويتضمن (7) مهارات .

2- تحديد الكفايات من وجهة نظر معلمى التربية البدنية المعدلة

تم استطلاع رأى معلمى التربية البدنية المعدلة حولها حتى تكون عملية التحديد للكفايات تجمع بين الأساس التنظيرى والواقع العملى فى المدارس المصرية، يوضحها جدول (4)

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية لنتائج استطلاع رأى معلمى التربية البدنية المعدلة حول الكفايات المهنية

م		الكفايات المهنية		موافق		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
(1) القياس والتقويم							
" المهارات اللازمة للمعلم ليتمكن من تحديد مستوى الأداء البدنى والحركى للطلاب ذوي الإعاقات، والحكم على درجة مناسبة المنهاج وأساليب التدريس المستخدمة " يكون المعلم قادراً على أن:							
1.1	30	90.9	3	9.1	30	90.9	3
2.1	26	78.8	7	21.2	26	78.8	7
3.1	29	87.9	4	12.1	29	87.9	4
4.1	29	87.9	4	12.1	29	87.9	4
5.1	25	75.8	8	24.2	25	75.8	8
6.1	32	97.0	1	3.0	32	97.0	1
7.1	23	69.7	10	30.3	23	69.7	10
8.1	30	90.9	3	9.1	30	90.9	3
(2) التخطيط التعليمى							
" المهارات اللازمة للمدرس لإعداد البرامج التعليمية المناسبة لطلاب ذوي الإعاقات بما تتطلبه من امكانيات ووسائل التنفيذ " . يكون المعلم قادراً على أن :							
1.2	28	84.8	5	15.2	28	84.8	5
2.2	27	81.8	6	18.2	27	81.8	6
3.2	33	100	-	-	33	100	-
4.2	29	87.9	4	12.1	29	87.9	4
5.2	24	72.7	9	27.3	24	72.7	9
6.2	29	87.9	4	12.1	29	87.9	4

م	الكفايات المهنية	موافق	غير موافق
7. 2	يعد خطة التعليم الفردي للطلاب ذوي الإعاقة .	27	81.8
8. 2	يستخدم تطبيقات التكنولوجيا في تصميم الدرس .	19	57.6
9. 2	يحدد المهارات المطلوبة لدى اعضاء فريق العمل فى التربية البدنية المعدلة المتطلبه لتنفيذ البرنامج .	26	78.8
10. 2	يحدد الأدوات والأجهزة المطلوبة لتنفيذ البرنامج .	28	84.8
11. 2	يتأكد من أن التسهيلات والأدوات اللازمة لتنفيذ البرامج كافية، و يتوافر فيها عوامل الأمن والسلامة .	22	66.7
	(3) التدريس "المهارات اللازمة للمدرس خلال مرحلة تنفيذ البرامج المعدة، والتي تكفل تحقيق الأهداف " . " يكون المعلم قادراً على أن :		
1. 3	يستخدم أساليب التدريس المناسبة للطلاب ذوي الإعاقات .	30	90.9
2. 3	يستخدم طرق التدريس المتنوعة لتعزيز عملية التعلم لدى الطلاب ذوي الإعاقات .	26	78.8
3. 3	يعدل قواعد الألعاب لتناسب مع الطلاب ذوي الإعاقات .	29	87.9
4. 3	يستخدم طرق تعديل السلوك المناسبة للطلاب ذوي الإعاقات لتعزيز عملية التعلم	26	78.8
5. 3	يستخدم أدوات التواصل المناسبة لطبيعة الطلاب ذوي الإعاقات (برايل،الإشارة،..)	30	90.9
6. 3	يستخدم الأدوات والأجهزة المساعدة على الحركة بالنسبة للطلاب ذوي الإعاقات	27	81.8
7. 3	يستخدم التشكيلات المناسبة لطبيعة أنشطة البرنامج المنفذ .	28	84.8
	(4) الإتصال " المهارات اللازمة لنقل الخبرات التعليمية للطلاب ذوي الإعاقات " . " يكون المعلم قادراً على أن :		
1. 4	يستخدم الكلمات الواضحة لدى الطلاب ذوي الإعاقات .	24	72.7
2. 4	يستخدم نبرات الصوت المناسبة لطبيعة الموقف التعليمي .	25	75.8
3. 4	يختار طرق التواصل المناسبة لطبيعة الطلاب ذوي الإعاقة .	32	97.0
4. 4	يراعى قواعد التواصل عند التعامل مع الطلاب ذوي الاعاقات المختلفة .	26	78.8
5. 4	يحسن الاستماع للطلاب ذوي الإعاقات .	27	81.8
6. 4	يجيب على اسئلة الطلاب ذوي الإعاقات بطريقة موضوعية .	26	78.8
7. 4	يستفيد من تعبيرات الطلاب اللفظية وغير اللفظية ليحكم على فعالية الاتصال .	27	81.8
8. 4	يتواصل مع المهنيين فى المجالات المرتبطة بتنمية الطلاب ذوي الإعاقات (كاخصائى: العلاج الطبيعى / العلاج الوظيفى/النخاطب/النفسى)	26	78.8
	(5) النمو المهني " مجموعة المهارات اللازمة للمدرس ليحسن من أدائه المهني بشكل مستمر " . " يكون المعلم قادراً على أن :		
1. 5	يتفاعل مع المهنيين ذوي التخصصات المختلفة لتنمية وتطوير قدراته المهنية	22	66.7
2. 5	يجيد التفاعل والنقاش والكتابة حول الطلاب ذوي الإعاقات .	25	75.8
3. 5	يحدد جوانب التنمية المهنية التي يحتاج إليها .	26	78.8
4. 5	يتواصل مع المهنيين فى التربية البدنية العامة/المعدلة لتبادل الخبرات وتعلم الممارسات الجيدة .	21	63.6
5. 5	يتابع التطور الحادث فى مجال التربية البدنية المعدلة .	21	63.6
6. 5	يستخدم التكنولوجيا لاكتساب المعلومات التي تخص التربية البدنية المعدلة .	21	63.6
7. 5	يقيم جودة أدائه المهني فى ضوء ما يتلقاه من آراء الفئات المستفيدة (الطلاب/أولياء الأمور/الإدارة المدرسية)	20	60.6
	(6) الأخلاقيات " المهارات اللازمة للمدرس ليطبق القيم الأخلاقية أثناء الممارسة المهنية " . " يكون المعلم قادراً على أن :		
1. 6	يدافع عن حقوق الطلاب ذوي الإعاقات المرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية .	32	97.0
2. 6	يكون أميناً على نتائج تقييم أداء الطلاب ذوي الاعاقات .	30	90.9

غير موافق		موافق		الكفايات المهنية	م
9.1	3	90.9	30	يحافظ على سرية المعلومات المرتبطة بالطلاب ذوي الإعاقات واسرهم .	3. 6
36.4	12	63.6	21	يستخدم البيانات والمعلومات المرتبطة بالطلاب ذوي الإعاقات فى الأغراض التعليمية فقط	4. 6
18.2	6	81.8	27	يحقق العدالة وعدم التمييز بين الطلاب ذوي الإعاقات .	5. 6
9.1	3	90.9	30	يتعامل بمصادقية مع الطلاب ذوي الإعاقات وأسرههم .	6. 6
6.1	2	93.9	31	يدرأ الضرر المحتمل عن الطلاب ذوي الإعاقات أثناء الممارسة المهنية .	7. 6

يتضح من جدول (4) أن :

- تتراوح النسبة المئوية للموافقة على كافة المهارات المدرجة بقائمة الكفايات ما بين 57.6 : 100، و على مستوى مجال كل كفاية كانت على النحو التالى : القياس والتقويم 69.7 : 97، التخطيط التعليمى 57.6 : 100، والتدريس 78.8 : 90.9، الاتصال 72.7 : 97، النمو المهني 60.6 : 78.8، الاخلاقيات 63.6 : 97 .
- مهارة واحدة فقط التي كانت النسبة المئوية للموافقة عليها أقل من 60 وهى المهارة رقم (8.2) " يستخدم تطبيقات التكنولوجيا فى تصميم الدرس " .
- يعد النمو المهني هو مجال الكفاية الوحيد الذى لم تتجاوز النسبة المئوية للموافقة على أياً من مهاراته 78 .

من جدول (4) يتضح توافق رأى معلمى التربية البدنية المعدلة مع ما توصلت إليه الباحثة من كفايات مهنية متطلبة لأداء دورهم بنجاح فى كافة مجالات الكفايات المتضمنة . فالقياس والتقويم بما يتضمنه من مهارات اختيار الأدوات المناسبة وتنفيذ الاختبارات وتفسير النتائج يمكن المعلم من تقييم مستوى أداء الطلاب وتحديد درجة تقدمهم ومناسبة الطرق المستخدمة فى التدريس . وهذا يتفق مع ما أورده " Sherrill " حول أن التقويم يعد أحد الكفايات اللازمة لمعلم التربية البدنية المعدلة حيث أنه عملية تقدر نواتج البرنامج، وتحلل أسباب النتائج، وتقدم توصيات خاصة بالمستقبل (23 : 151)، وكذلك مع "جمال لخطيب، ومنى الحديدى " فى أنه من الكفايات اللازمة لمعلم التربية الخاصة حيث تقييم أداء الطفل، وتخطيط البرامج الفردية بناء على التقييم، بالإضافة إلى أن تقييم فاعلية التدريس المقدم للطلاب ذوي الإعاقة يساعد فى زيادة فاعلية الأساليب المستخدمة، وتطوير مستوى النضج المهني للمعلمين، واتخاذ القرارات المبنية على المعلومات وتقديم الأدلة على فاعلية البرامج المستخدمة للمستفيدين. (4 : 251)

والتخطيط التعليمى بما يتضمنه من مهارات لتحديد للأهداف، والإمكانات ، وتحديد أساليب تعديل السلوك المناسبة لطبيعة الطلاب ودرجة الدعم وكذلك التأكد من توافر عوامل الأمن والسلامة فى التسهيلات والأدوات المستخدمة، وهذا يتفق مع ما أورده " Winnick "

(2011) فى أن التخطيط هو الخطوة الأولى لإعداد برنامج تربية بدنية معدلة جيد حيث تحديد الأهداف، والأغراض، والمحتوى المحقق لتلك الأهداف (25: 7-8). ومع ما أشار إليه " باول برونهوبر " فى أن المعلم هو الذى يعد ويجهز المواقف التعليمية التى تؤدى إلى اكتساب سلوك معين أو التعديل فى سلوك قائم تبعاً للخطة التعليمية (3: 16)، و" على راشد " فى أن تخطيط الدرس يساعد المعلم على اختيار الأهداف وصياغتها، وكذلك المحتوى واستراتيجيات التدريس المناسبة لتحقيق الأهداف (11 : 68) وكذلك دراسة " مضر عبد الباقي وآخرون " (2011) (12) كان من نتائجها أن الكفاية المرتبطة بأهداف درس التربية الرياضية اتخذت الترتيب الأول فى الكفايات بالنسبة لمعلمي التربية الرياضية مما يشير إلى أهميتها .

ولقد تم استبعاد المهارة الخاصة " باستخدام المعلم لتطبيقات التكنولوجيا فى تصميم الدرس" بسبب أن رأى المعلمين وضح تباين قدراتهم على استخدام تكنولوجيا المعلومات مما أشار إلى أنها مهارة تتطلب إعداد خاص هم غير مؤهلين له فى المرحلة الحالية .

والتدريس بما يتضمنه من مهارات استخدام أساليب وطرق التدريس المناسبة لطبيعة الطلاب ذوى الإعاقة، وطرق تعديل الأنشطة والألعاب، واستخدام طرق التواصل وتعديل السلوك الملائمة، إذ يتفق مع ما أشارت إليه دراسة " عبد الناصر نذير " (2012) (10) فى أن التدريس من الكفايات اللازمة لمعلمي الطلاب ذوى الإعاقة السمعية . وما أورده " Sherrill " إذ توضح أن من مؤشرات التدريس الفعال فى التربية البدنية المعدلة تطوير المناخ الإيجابى، وموائمة محتوى الأنشطة المقدمة للطلاب ذوى الإعاقة حيث تتأكد من النجاح وتكون موجهة نحو تحقيق الأهداف، وكذلك توجيه الزمن لانجاز أهداف الدرس، واستخدام استراتيجيات تسهم فى أداء المهمة المطلوبة، و أن تطبيق استراتيجيات إدارة السلوك من الكفايات الهامة فى التدريس للطلاب ذوى الإعاقة (23: 170) .

فالتدريس المتمركز حول الطالب هو الأكثر تحقيقاً للأهداف . إذ تشير دراسة " Emes and et al " (2002) (16) إلى أن منحى تقديم خدمة التربية البدنية المعدلة المؤسس على الفرد كمشارك وليس على الإعاقة أو النشاط أو البيئة هو منحى فلسفى لكل أشكال تقديم الخدمة وليس لنموذج خاص بتقديمها .

والإتصال يعد من الكفايات الضرورية لمعلم التربية البدنية المعدلة بما يشمله من مهارات ضرورية لتوصيل ونقل الخبرات التعليمية للطلاب حيث استخدام الكلمات بالطريقة والسرعة المناسبة لطبيعة الطلاب ذوى الإعاقة، والاستفادة بالتغذية الراجعة الواردة إليه لتحسين الأداء، وفى التواصل مع المهنيين فى المجالات المرتبطة بتنمية طلابه . إذ يشير " على راشد "

إلى أن التدريس فى أساسه نشاط لغوى فهو لا يتم دون استخدام لغة شفوية كانت أو مكتوبة، وهذا لا يعنى إنكار وسائل اتصال غير لفظية مثل الإشارات والإيماءات وغيرها (11: 17) . وتشير دراسة "Lieberman" (2011) (21) إلى ضرورة حسن استماع معلم التربية البدنية المعدلة لطلابه واحترام آرائهم واختياراتهم، وكذلك اختيار طرق التواصل المناسبة لطبيعة إعاقاتهم وعمرهم الزمنى سواء عن طريق الصور، أو الإشارة، أو أنظمة التواصل الإلكترونية، بالإضافة لمراعاة سؤال الطالب عن أنسب طريقة لمساعدته إذا كان بحاجة إليها.

كما توصى دراسة " Lytle & Hutchinson " (2004) (22) بأنه يجب أن تتضمن برامج الإعداد المهني لمعلم التربية البدنية المعدلة تدريب أكثر مرتبط بالتواصل الفعال واستراتيجيات التفاعل مع المتعلمين الكبار .

ويعتبر النمو المهني من الكفايات الضرورية لمعلم التربية البدنية المعدلة إذ أن امتلاكه لمهارات التفاعل والتواصل مع المهنيين فى مجاله والمجالات المرتبطة به، والتعرف على التطور الحادث فى مجاله، واستفادته بآراء الفئات المستفيدة، كل هذا من شأنه المساعدة فى تحسين أدائه المهني . إذ توضح دراسة "رؤية نواف خيو " (2012) (9) أن من الكفايات الرئيسية للمعلم القدرة على التعلم المستمر وتحديث معارفه باستمرار وكذلك القدرة على التواصل والتعامل مع الآخر . وتوضح دراسة " عبد الناصر نذير " (2012) (10) أن التعامل مع أولياء أمور الطلاب ذوى الإعاقة السمعية من الكفايات الضرورية لهؤلاء المعلمين . وكذلك يشير " أمين الخولى " أن معلم التربية البدنية والرياضة كأحد أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة يجب أن يعمل بتوافق مع زملائه من مدرسي المواد المختلفة وكذلك مع مدير المدرسة ووكلائها على تنفيذ المنهج والسياسة التعليمية بالمدرسة (1: 160)

وبهذا الصدد يشير " Auxter and et al " إلى تعدد أدوار معلم التربية البدنية المعدلة فهو يقوم بالتدريس، والتقييم، ويقدم الاستشارة للمهنيين فى التربية البدنية والتربية الخاصة، وأحد أعضاء فريق خطة التعليم الفردى، ومنسق للبرنامج، ومشارك مع مخططي الترويج فى المجتمع، ومقدم للبحث والمعلومات المرتبطة بأوجه التدخل الفعال فى التربية البدنية المعدلة (15: 10) . وبالطبع كل هذه الأدوار تتطلب التواصل مع المهنيين فى التخصصات المرتبطة بتنمية طلابه .

وفى ضوء نتائج استطلاع رأى المعلمين يتضح أن النمو المهني هو المجال الذى أحرز أقل نسبة موافقة على مهاراته مما قد يشير إلى أن ثقافة النمو المهني لدى المعلمين ليست على

المستوى المطلوب، وقد يرتبط ذلك بمستوى قدراتهم فى استخدام الحاسب الآلى الذى أنعكس على استجاباتهم لمهارة استخدام تطبيقات التكنولوجيا فى اعداد الدرس .

تعد كفاية الأخلاقيات بما تتضمنه من مهارات الدفاع عن حقوق لطلاب ذوى الإعاقة، واحترامهم، وتحقيق العدالة وعدم التمييز بينهم، والتعامل بمقتضيات الأمانة والصدق فى الممارسة المهنية، من الكفايات التى لا خلاف على أهميتها . وبهذا الصدد تشير دراسة " Lieberman (2011) (21) إلى أهمية أن يقوم معلم التربية البدنية المعدلة بالدفاع والتأييد عن حقوق الطلاب ذوى الإعاقة، و ضرورة الحفاظ على الخصوصية فيما يتعلق بهم وبسرية بياناتهم، وإعداد الفرص المتكافئة لممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية، وضرورة درأ الأذى عن الطلاب .

الاستخلاصات

في ضوء نتائج البحث، يستخلص الآتي :

1- تتضمن الكفايات المهنية لمعلم التربية البدنية المعدلة :

■ القياس والتقويم، ويتضمن (8) مهارات تشمل اختيار وتطبيق أدوات القياس المناسبة لطبيعة الطلاب ذوى الإعاقة، وتفسير النتائج، وتقييم كل من الطالب والبرنامج وطرق التدريس .

■ التخطيط التعليمي، ويتضمن (10) مهارات تشمل تحديد كل من الأهداف، ووسائل تسهيل المشاركة، و مستوى الدعم المناسب للطلاب ذوى الإعاقة، والتأكد من نوافر عوامل الأمن والسلامة، وكذلك تخطيط البرنامج، وإعداد خطة التعليم الفردى .

■ التدريس، ويتضمن (7) مهارات تشمل استخدام طرق وأساليب التدريس المناسبة لطبيعة الطلاب ذوى الإعاقة، وكذلك طرق تعديل السلوك المناسبة، وتعديل الألعاب، والتشكيلات المناسبة .

■ الاتصال، ويتضمن (8) مهارات تشمل استخدام كل من الكلمات، ونبرات الصوت، وطرق التواصل المناسبة لطبيعة الطلاب ذوى الإعاقة، وكذلك حسن الاستماع للطلاب، والاستفادة من التغذية الراجعة، والتواصل مع المهنيين فى المجالات المرتبطة بتنمية الطلاب ذوى الإعاقة .

■ النمو المهني، ويتضمن (7) مهارات تشمل التفاعل مع المهنيين ذوى التخصصات المختلفة، وتحديد جوانب التنمية المهنية التى يحتاج إليها، ويتبادل الخبرات مع زملائه فى التخصص، ويقيم جودة أدائه المهني، ويتابع التطور الحادث فى مجال التربية البدنية المعدلة .

■ الأخلاقيات، وتتضمن (7) مهارات تشمل الدفاع عن حقوق الطلاب ذوى الإعاقة، والتعامل بمصداقية وأمانة فيما يرتبط بالطلاب ذوى الإعاقة، ويحقق العدالة وعدم التمييز بين الطلاب، ويدرك الضرر المحتمل عن الطلاب ذوى الإعاقة أثناء الممارسة المهنية .

2- استخدام تطبيقات التكنولوجيا عند تصميم الدرس لم تحظى بقبول كبير من جانب معلمى التربية البدنية المعدلة .

التوصيات

فى ضوء نتائج البحث، توصى الباحثة بالاستناد إلى قائمة الكفايات المهنية المصممة على النحو التالي:

- 1- أن تبنى كليات التربية الرياضية برامج إعداد خريجي أقسام التربية البدنية المعدلة فى ضوء قائمة الكفايات المستخلصة فى هذا البحث .
- 2- أن تقوم إدارة التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم بتدريب معلمى التربية البدنية المعدلة بمدارسها على هذه الكفايات .
- 3- أن يقوم الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة بالتوصيف الوظيفي لمعلم التربية البدنية المعدلة من منظور الكفايات المهنية المدرجة بالقائمة المصممة .
- 4- أن تحدد الهيئة القومية لضمان جودة التعليم فى مؤسسات التعليم قبل الجامعي معايير عمل معلمى التربية البدنية المعدلة على أساس هذه الكفايات .
- 5- أن تدرج الخطط البحثية بكليات التربية الرياضية على مستوى الجمهورية، سبل تطوير إطار العمل الأكاديمي فى إعداد خريجي تخصص التربية البدنية المعدلة فى مرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا من منظور الكفايات المهنية .

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

- 1- أمين أنور الخولى (1996) : أصول التربية البدنية والرياضة المهنة والإعداد المهني - النظام الأكاديمي، القاهرة، دار الفكر العربى .
- 2- باهي أحمد محمود عبد النعيم (2012): تأثير برنامج تربية حركية على الأداء البدني والمهاري في كرة القدم لمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية ، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط .
- 3- باول يرونهوبر (1996): مبادئ التدريس الفعال، تلخيص وتعليق وترجمة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، سلسلة الكتب المترجمة (4) .
- 4- جمال الخطيب، منى الحديدي (1994): مناهج وأساليب التدريس فى التربية الخاصة، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، مطبعة المعارف .
- 5- جمال حسن محمد إبراهيم (2011) : تأثير برنامج ترويجي رياضي مقترح على السلوك العدوانى لدى أطفال مدرسة التربية الفكرية بالوادي الجديد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط .
- 6- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2006): إحصاء التعداد السكانى لجمهورية مصر العربية .
- 7- رانية صبحى محمد عبد الله (2013) : المهارات الاجتماعية لدى الأفراد المشاركين وغير المشاركين فى الأولمبياد الخاص المصرى " دراسة مقارنة "، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، العدد (67)، يناير .
- 8- رشدى أحمد طعيمة (1999) : المعلم كفاياته - اعداده - تدريبيه، القاهرة، دار الفكر العربى .
- 9- رؤية نواف خيو (2012) : كفايات المعلم فى ضوء أدواره الجديدة فى القرن الحادى والعشرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فى كليات التربية - دراسة ميدانية فى جامعات دمشق وحلب والبعث-، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق .

- 10- عبد الناصر نذير الحاج حمود الطعمة (2012) : الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين سمعياً في ضوء بعض المتغيرات - دراسة ميدانية - في محافظتي دمشق وريف دمشق، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق .
- 11- علي راشد (2005) : كفايات الأداء التدريسي، القاهرة، دار الفكر العربي .
- 12- مضر عبد الباقي، صدام محمد فريد، حيدر عبد الرضا، خالد اسود لايخ، والسيدة صبيحة سلطان محمد (2011) : الكفايات التعليمية لمدرسي التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث، المجلد الرابع .
- 13- وجدى محمد عبدالوهاب موسى (2004): مدى فاعلية تعلم بعض مهارات رياضة السباحة وتأثيرها على بعض الجوانب السلوكية والبدنية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان .
- 14- وليد رجب هاشم عبد المقصود (2011): تأثير برنامج تصور عقلي على مستوى الأداء المهاري لدى المعاقين ذهنياً قابلي التعلم بمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان .

- 15- Auxter,David ;Pyfer,Jean;Zittel ,Lauriece and Roth,Kristi(2010):Principles and Methods of Adapted Physical Education and Recreation,(11th ed) ,New York,McGraw-Hill companies,Inc.
- 16- Claudia,Emes;Patti,Longmuir and Peter,Downs(2002):An Abilities-Based Approach to Service Delivery and Professional Preparation in Adapted Physical Activity,Adapted Physical Activity Quarterly,vol.19,403-419.
- 17- Ferreira ,Jose P. and Morgulec-Adamowicz ,Natalia (2011):Academic Standards for APA Professionals in Sport :A reflexive Approach in Europe,European Journal of Adapted Physical Activity ,4(2),17-33.
- 18- Kelly, L.(2006): Adapted physical education national standards,(2nd ed.). Champaign IL: Human Kinetics.
- 19- Kudlacek ,Martin; Morgulec-Adamowicz ,Natalia; and Verellen; Joeri(2010):European Standards in Adapted Physical Activities .Olomouc: Palacky University.
- 20- Lavay,Barry;Lytle,Rebecca & Rizzo,Terry (2010) :What Is a Highly Qualified Adapted Physical Education Teacher? ,JOPERD,Vol.81No.2.
- 21- Lieberman,J.,Lauren (2011):Adhering to Ethical Principles When Teaching Students With Disabilities in Physical Education,JOPERD,Vol.82,No.3.
- 22- Lytle,K.,Rebecca and Hutchinson,E.,Gayle(2004):Adapted Physical Educators:The Multiple Roles of Consultants,Adapted Physical Activity Quarterly,vol.21,34-49
- 23- Sherrill ,Claudine(1998):Adapted Physical Activity ,Recreation and Sport :Crossdisciplinary and Lifespan ,(5th ed),Boston,MA:WCB/McGraw-Hill.
- 24- Silliman,Lisa&French,Ron (2013):Addressing Professional Preparation for Serving Students With Disabilities in Extracurricular Athletic Programs,JOPERD,Vol.84,No.8
- 25- Winneck,Joseph.P (Ed.) (2011):Adapted Physical Education and Sport, (5th ed),Champaign .Human Kinetics.
- 26- World Health Organization and World Bank. (2011). Summary of World Report on Disability.world health organization.

تصميم قائمة للكفايات المهنية لمعلم التربية البدنية المعدلة فى ضوء بعض المعايير الدولية

*أ.م.د/ رانية صبحى محمد عبد الله

استهدف هذا البحث تصميم قائمة للكفايات المهنية لمعلم التربية البدنية المعدلة فى ضوء بعض المعايير الدولية من خلال :

- 1- تحليل المعايير الأمريكية للتربية البدنية المعدلة، والأوربية للنشاط البدنى المعدل.
- 2- التعرف على رأى معلمى التربية البدنية المعدلة فى الكفايات المقترحة . استخدم فى هذا البحث المنهج " الوصفى التحليلى " . اشتملت عينة البحث على (33) معلم تربية بدنية معدلة بمدارس التربية الخاصة بمحافظة القاهرة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية . استخدم لجمع البيانات تحليل الوثائق المتمثلة فى المعايير الأمريكية للتربية البدنية المعدلة، والأوربية للنشاط البدنى المعدل . وكذلك قائمة الكفايات المهنية لمعلم التربية البدنية المعدلة (إعداد الباحثة) . وكان من الاستخلاصات أن الكفايات المهنية لمعلم التربية البدنية المعدلة تتضمن القياس والتقويم، والتخطيط التعليمى، والتدريس، والاتصال، والنمو المهنى، والأخلاقيات . ومن أهم التوصيات أن تبنى كليات التربية الرياضية برامج إعداد خريجي أقسام التربية البدنية المعدلة فى ضوء قائمة الكفايات المستخلصة فى هذا البحث .

*رانية صبحى محمد عبد الله ،أستاذ مساعد بقسم التربية الرياضية المعدلة-كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان.

Abstract
Designing a List of Professional competencies for Adapted Physical Educator
in the light of Some of the International Standards

***Ass.Prof.Raniah Sophy Mohamed**

The purpose of this study was to design a list of professional competencies for adapted physical educator in the light of some of the international standards through :

- 1- Analysis the American standards of Adapted Physical Education ,and European Standards of Adapted Physical Activity.
- 2- Identify the opinions of adapted physical educators in the proposed competencies. The sample was (33) adapted physical educators of special education schools in Cairo, have been selected randomly .The data collecting tools were:
 - 1- Documents analysis of American Standards for Adapted Physical Education, and the European Standards of Adapted Physical Activity.
 - 2- A list of professional competencies of adapted physical educator (prepared by the researcher).The results showed that the professional competencies of adapted physical educator included :measurement and evaluation, educational planning, teaching ,communication, professional development , and ethics .